

## الى السيد وزير التجهيز والماء المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

### تنامي ظاهرة تواجد مختلين عقليا بالطريق السيار وما يشكله ذلك من خطر على سلامة مستعملي الطريق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

يشهد الفضاء العام ببلادنا خلال السنوات الأخيرة تزايدا ملحوظا في عدد الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات نفسية وعقلية ويعيشون في وضعية هشاشة، حيث لم يعد حضورهم مقتصرا على بعض الشوارع والأحياء، بل امتد في حالات مقلقة إلى محيط الطرق السيارا، وهي فضاءات يفترض أن تخضع لأعلى معايير السلامة واليقظة بالنظر إلى طبيعة السير بها.

وإذا كان هذا الوضع يعكس في عمقه اختلالات بنيوية مرتبطة بضعف منظومة التكفل بالصحة النفسية وإعادة الإدماج الاجتماعي، فإن ما يزيد من خطورته هو تواجد هذه الفئة في فضاءات تعرف حركة سير سريعة، حيث قد يعتمد بعضهم إلى السير العشوائي أو محاولة قطع الطريق بشكل مفاجئ، أو الاقتراب من العربات بطريقة غير متحكم فيها، بل وأحيانا رشقها بالحجارة أو محاولة عرقلتها، وهو ما يؤدي إلى إرباك السائقين وفقدانهم للتركيز، ويدفعهم إلى القيام بمناورات فجائية أو توقفات اضطرارية قد تتسبب في حوادث سير خطيرة، قد تكون مميتة أو متسلسلة بالنظر لسرعة العربات، فضلا عما يشكله ذلك من تهديد مباشر لسلامة الركاب ومستعملي الطريق عموما، إضافة إلى تعريض هؤلاء الأشخاص أنفسهم لخطر الدهس أو الإصابة البليغة.

إن استمرار هذه الوضعية يطرح بالحاح إشكالية نجاعة آليات الرصد والتدخل الاستعجالي، ومدى التنسيق بين مختلف المتدخلين، لاسيما المصالح الصحية والأمنية والسلطات الترابية، إلى جانب الجهات الشريكة الوطنية للطرق السيارا، بما يضمن تدخلا فوريا يراعي البعد الإنساني لهذه الفئة ويحفظ في الآن ذاته سلامة مستعملي الطريق.

وعليه، نسألكم السيد الوزير المحترم عن الإجراءات الاستعجالية التي تعتزمون اتخاذها للحد من تواجد الأشخاص في وضعية اضطراب نفسي أو عقلي بمحيط الطرق السيارا وضمان سلامة مستعمليها؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد اللطيف الزعيم